موسى وأشار عليه أن يشغلهم ويصلهم فأتى مساور الوراق فكلمه أن يجعله فيهم فلم يفعل فأنشأ يقول .

( أراكَ تُشير بأهل الصلاح ... فهل لك في الشاعرِ المُسلم ) .

( كَثيرِ العيالِ قليلِ السؤالِ ... عفٍّ مطاعِمُه مُعْدِمِ ) .

( يُقيم الصَّلاةَ ويؤْتي الزَّكاةَ ... وقد حَلَّقَ العامَ بالمَوْسِمِ ) .

( وأصبح وا ِ في قَومِه ... وأمسَى وليس بذي دِرْهَمِ ) .

قال فقال ابن أبي ليلى لا حاجة لنا فيه فقال فيه مساور أبياتا قال أبو بكر بن دريد كرهنا ذكرها صيانة لابن أبي ليلى .

أخبرني محمد قال حدثني التوزي قال .

كان مساور الوراق وحماد عجرد وحفص بن أبي بردة مجتمعين فجعل حفص يعيب شعر المرقش الأكبر فأقبل عليه مساور فقال .

( لقد كان في عَيْنيك يا حَفْصُ شاغِل ... وأنفٌ كَثِيلِ العَوْدِ عما تَتَبَّعُ ) .

( تَتَبَّعْتَ لحناً في كلام مُرَقِّشٍ ... ووجهُك مبنيٌّ على اللحنِ أجمع )